

## ( واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ) | العالمة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الرسول جاءت باصلاح الارض كلها واصلاحها بطاعة الله جل وعلا وافسادها في معصية الله في هذا البخاري رحمه الله عقد هذا الباب في صحيحه قال كتاب الفتن وذكر شيئا منها لم يذكروا الفتن كلها - [00:00:00](#)

وانما ذكر ما صح عنده او بعض ما صح عنده من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:00:24](#)

كيف ننقى الفتنة اتفاؤها بان نجتنب اسبابها اذا وقع شيء منها نعالجها بالحق الشيء الذي امرنا به ولا نفتحم امورا بلا دليل وفي هذه الآية دليل على ان الفتنة اذا وقعت ثم - [00:00:47](#)

لم تتلافى بامر الله وامر رسوله انها تعم انها تعم بذلك. ولهذا فهم الصحابة هذا كما جاء عن الزبير رضي الله عنه لو كان الماء قيل كيف ما يحتاج ما يحتاج ما يحتاج - [00:01:17](#)

وقت القراءة كيف نشرب القهوة ما قيل له نعم نعم وقعت فتنة الجمل يعني الجمل الذي ركبته عائشة رضي الله عنها ووقع بسبب اختلاط الناس الغوغاء وطلاب الفتنة - [00:01:43](#)

مع اهل الحق صاروا يسرعون الى اسباب الحرب ويحببون مرة هنا ومرة هناك لما دروا كيف يتلاطفون الحرب التي قتل فيها خلق كثير هذه فتنة يقال ما نزلت هذه الآية ما كنا نتصور انها فينا - [00:02:17](#)

حتى وقع قتل الخليفة لأن قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه في المدينة وقع والصحابة متواافقون ما قاموا بدرءها والحماية حمايتها وابعد طلاب الفتنة منها لو كانوا فعلوا هذا ما وقعت - [00:02:47](#)

ولكن الامر بيد الله جل وعلا هذا ولهذا كان يقول نزلت هذه الآية وكنا نتصور انها ليست فيها فوقعنا فيه يعني واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة يعني - [00:03:14](#)

اذا وقع الفتنة فاذا انكرت صار جراوها واثارها على من اوقعها فقط اما اذا تركت عم البلاء الصالح والطالح ولهذا ثبت في صحيح البخاري وذكره في موضع لا يتصور طالب العلم انه يذكر هذا الحديث في - [00:03:39](#)

ذكره في كتاب البيوع في قوله باب ما جاء في السوق كيف حديث الفتنة يذكر في هذا ان البخاري رحمه الله يريد من صنعه لهذا الكتاب تدريب الطالب على الفهم وعلى الاستنتاج - [00:04:10](#)

هم مجرد سرد احاديث ولهذا الكتاب هذا من اనفع الكتب واحسنها لطالب العلم كونه يتفهمها ويقرأها بامعاد ونظر هذا الحديث اللي نستشهد به عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

يغزو هذا البيت يعني الكعبة جيش من قبل الشام فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم فلا يبقى منهم الا من يخبر. يخبر عنها خبر اخر وقلت يا رسول الله - [00:04:53](#)

اليس فيهم الكاره وفيهم المرغم على ذلك وفيهم سوقتهم الذين ليس عندهم تمييز وعندهم معرفة للامر قال نعم يحسب بهم جميعا ثم يبعثون على نياتهم يبعثون على نياتهم ومقاصدهم هذه فتنة من الفتنة - [00:05:13](#)

واتقوا فتنة لا تصيب لا تصيبن الذين منكم خاصة. يعني انها تعم ولهذا اذا ظهرت المنكرات فلم تنكر اما العقاب الكل قد ذكر الله جل

وعلا عن بنى اسرائيل انه - 00:05:42

لما حرم عليهم الصيد في يوم السبت ابتلاهم الله جل وعلا بان صارت تأتي الحيتان يوم السبت حتى تخرج خاتمها من البحر وتكثر  
فاذما ذهب يوم السبت ذهبت لا يجدون واحدة منه - 00:06:07

هل يصبرون ولا لا يصبرون لما طال عليهم هذا تحيلوا تحيينا على الله والله تحيل عليه تعالى الله وتقدس فحفروا حفر ووضعوا  
شبابيك لما جاء يوم السبت كثرا الماء امتلأت الحفر - 00:06:33

وقدت فيها السمك وكذلك امسكت الشبابيك بعض السبق فتركوها حتى خرج يوم السبت جاء يوم الاحد فاخذوها قالوا نحن صدنا  
يوم الاحد فلما فعلوا هذا انقسموا الى ثلاث ثلات فرع فرقة فعلت - 00:07:02

وفرقة انكرت طبعا هذا لا يجوز هذى حيلة وفرقة سكتت فاخبر الله جل وعلا انه عاقب الفاعلين وسكت عن الساكتين ونجى  
المنكرين فاذا الساكت كان ابن عباس يرى انهم هلكين مع الذين هلكوا - 00:07:23

حتى قال له مولاه اكرمه هؤلاء سكتوا فسكت الله عنهم يعني يجوز النوم لن يعاقب والله اعلم انه اذا ظهر المنكر فلم  
ينكر عمما العقاب الكل ولكن - 00:07:51

الحمد لله في حديث ابي سعيد الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فلينكره بيده فان لم يستطع  
فليس انه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان - 00:08:13

يعني ان هذا يدل على ان الايمان يتفاوت وان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وان فيها الضعيف وفيها المتوسط وفيها القوي يعني  
الاعمال التي تكون ايمانا فانكار القلب هو اضعفها - 00:08:35